فاعلية برنامج لتنمية المهارات ما قبل الأكاديمية لدى أطفال الروضة المعاقين عقليًا القابلين للتعلم

* أ.د/ جمال شفيق أحمد محمد عامر.*
** أ.م.د/ منى جابر رضوان.*
*** آلاء جمال الدين حسونة.*

تم إرسال البحث ٢٠٢٢/٦/١٨ تم الموافقة على النشر ٢٠٢٢/٦/٢٨

ملخص البحث :

هدف البحث الحالي إلى تنمية بعض المهارات ما قبل الأكاديمية لدى أطفال الروضة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة القابلين للتعلم، وطبق البحث على عينة مكونة من (٨) أطفالاً من أطفال الروضة ذوي الإعاقة العقلية القابلين في المرحلة العمرية من (٤-٧) سنوات، وتم اختيار العينة بطريقة عمدية تبعاً لطبيعة متغيرات البحث. واتبع البحث المنهج شبه التجريبي باستخدام المنهج شبه التجريبي باستخدام التصميم التجريبي للمجموعة الواحدة ذات القياس القبلي والبعدي، واستخدمت الباحثة الأدوات التالية: مقياس ستانفورد بينيه لحساب نسبة الذكاء(الصورة الخامسة)(تقنين محمود أبو النيل، ٢٠١١)، مقياس المهارات ما قبل الأكاديمية لأطفال الروضة المعاقين عقليًا القابلين للتعلم (إعداد الباحثة)، البرنامج التدريبي القائم على فنيات التحليل التطبيقي (إعداد الباحثة). وتوصل البحث إلى مجموعة من

* أستاذ بقسم الدراسات النفسية للأطفال-كلية الدراسات العليا للطفولة-جامعة عين شمس.

** أستاذ علم نفس الطفل المساعد ورئيس قسم العلوم النفسية – كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة بورسعيد.

*** باحثة ماجستير بقسم العلوم النفسية -كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة بورسعيد.

النتائج منها: وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات أطفال الروضة المعاقين عقليًا القابلين للتعلم على مقياس المهارات ما قبل الأكاديمية المصور قبل/ بعد تطبيق البرنامج القائم على تحليل السلوك التطبيقي لصالح التطبيق البعدي، عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات أطفال الروضة المعاقين عقليًا القابلين للتعلم على مقياس المهارات ما قبل الأكاديمية المصور في القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق البرنامج القائم على تحليل السلوك التطبيقي.

The effectiveness of a pre-academic skill development program for learnable mentally handicapped kindergarten children

Prof. Dr/ Gamal Shafiq Ahmed Mohamed Amer. *
Assis. Prof. Dr/ Mona Jaber Radwan. **
Alaa Gamal El-Din Hassouna. ***

Abstract:

The aim of the current research is to develop some pre-academic skills for kindergarten children with simple mental disabilities who are able to learn. The sample is done in an intentional manner according to the nature of the research variables. The research followed the quasi-experimental approach, using the quasi-experimental

*** Professor at the Department of Children's Psychological Studies - Faculty of Postgraduate Studies for Childhood - Ain Shams University.**

**** Assistant Professor of Child Psychology and Head of the Department of Psychological Sciences - Faculty of Early Childhood Education - Port Said University.**

***** Master's researcher, Department of Psychological Sciences - Faculty of Early Childhood Education - Port Said University.**

approach, using the experimental design for one group with a pre- and post-measurement, and the researcher used the following tools: The Stanford Binet Scale for calculating intelligence (fifth image) (Mahmoud Abu El-Nile's legalization, 2011), the pre-academic skills scale for kindergarten children The learnable mentally handicapped (prepared by the researcher), the training program based on the techniques of applied analysis (prepared by the researcher). The research found a set of results, including: there are statistically significant differences between the mean grades of the mentally handicapped kindergarten children who are able to learn on the pre-academic skills scale depicted before / after the application of the program based on applied behavior analysis in favor of the post application, and there are no statistically significant differences between the mean Rank the grades of learnable kindergarten children with mental disabilities on the pre-academic skills scale depicted in the two post- and tracking measures of the application of the program based on applied behavior analysis.

الكلمات المفتاحية Keywords:

-برنامج. A program

-المهارات ما قبل الأكاديمية. Pre-academic skills

-أطفال الروضة المعاقين عقليًا القابلين للتعلم.
Kindergarten children with intellectual disabilities who are able to learn

مقدمة:

تعد مرحلة رياض الأطفال مرحلةً مهمةً في بناء الطفل ، ففيها تتشكل صفاته وسلوكياته الطفل التي تكوِّن شخصيته المستقبلية ، وتعد الروضة مؤسسة تربوية هامة يقع عليها دور كبير مكملاً لدور الأسرة في تربية الأطفال وتنشئتهم بما توفر لهم من سبل التعلم وفرص الاكتساب .

وقد اقتصر دور الروضة في بداية نشأتها على توفير الرعاية الصحية والاجتماعية للأطفال الصغار الذين يخرج آباؤهم وأمهاتهم للعمل، كما هو الحال في أعتاب الثورة الصناعية في أوروبا، وكان من الطبيعي أن تقوم معلمة الروضة بدور الأم البديلة، وكان من أهم خصائصها ومواصفاتها أن تتمتع بقسط وافر من الحنان وحب الأطفال، وتسهر على راحة الطفل الجسمية، وترعاه في غياب الوالدين (الناشف، ٢٠٠٦، ١٦٩).

وتهيء الروضة الطفل للانتقال إلى المراحل التالية وتزوده بالمعارف والمهارات وبعض العادات والتقاليد والأعراف التي تساعده على أن يسير بشكل جيد في عملية التعلم، وذلك يساعده على تأكيد ذاته واستقلاليته في نفس الوقت الذي يختلط فيه بالآخرين ويعتمد على نفسه، وذلك يزيد من مقدرته على التفكير والنمو الاجتماعي والنفسي والجسم(جرادات ، ٢٠١٠ ، ٩٥).

وتعد الإعاقة العقلية مشكلة ذات جوانب وأبعاد متعددة، فأبعاد الإعاقة العقلية هي أبعاد طبية وصحية واجتماعية وتعليمية ونفسية وتأهيلية اجتماعية ومهنية. هذه الأبعاد لا يمكن فصلها عن بعضها البعض لأنها متداخلة في حقيقة الأمر، الذي يجعل من هذه المشكلة نموذجاً فريداً في التكوين، لذا يقتضي الأمر التعاون بين الأجهزة المختلفة في هذه النواحي لحل المشكلة أي أنها تتضمن تعدد النظم أو الأجهزة للعمل على حلها .

والإعاقة العقلية لدى الطفل لاتعني أنه غير قادر على أن يتعلم أي شيء حيث أن نسبة ذكاء الطفل مؤشر على أنه غير فاقد للذكاء تمامًا بل أن الإعاقة العقلية البسيطة تعني نقصًا في نسبة الذكاء وضعفًا في السلوك التكيفي يمكن التغلب عليه بمساعده الطفل من القائمين عليه (فرحات، ٢٠٠١،٢٢) .

ولذلك تم تصميم برامج مخصصة لهؤلاء الأطفال وتم استحداث فنيات لمساعدهم على اكتساب المهارات ومنها فنية (تحليل السلوك التطبيقي). ويعد تحليل السلوك التطبيقي فنية تعتمد على فهم سلوك الأفراد من خلال بحث تأثير العوامل البيئية، والبيولوجية، والدوائية على سلوك الإنسان ويمتد الإطار النظري لهذه الفنية إلى النظرية السلوكية التي تهتم بتحليل السلوك، ويتضمن هذا التحليل في الغالب ثلاثة أنواع من تحليل السلوك هي التحليل السلوكي التجريبي وتحليل السلوك التطبيقي والتحليل المفاهيمي للسلوك (الخطيب ،٢٠١٧،٢١).

وتعد المشكلات الأكاديمية من أكثر المشكلات التي تواجه الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة في المدرسة، وتتجلى هذه المشكلات في ضعف المهارات الأكاديمية (القراءة – الكتابة – الحساب) لديهم، وقد يرجع السبب الرئيس في ذلك إلى الانخفاض الواضح في معامل الذكاء، وضعف مستوى السلوك التكيفي الذي يتضح في التدني الواضح لقدراتهم المعرفية؛ لذا يجب أن تختلف استراتيجيات التعليم والتعلم المستخدمة مع كل منهم وفق قدراته الحقيقية مستواه المهاري. وقد أشارت نتائج العديد من الدراسات إلى ضعف المهارات الأكاديمية (القراءة، والكتابة، والحساب) لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، ومن ثم ضرورة قياسها بشكل دقيق وتنميتها (الشخص ، أحمد ، كمال ،٢٠١٧).

ونظرًا لأهمية المهارات ما قبل الأكاديمية للتهيئة للانتقال للمرحلة الصفية التالية للروضة، ظهرت أهمية كبيرة للاهتمام بمثل هذه التهيئة اللازمة للطفل في عمر الروضة وبالذات للأطفال من الفئات الخاصة عمومًا والطفال ذوي الإعاقة العقلية بصفة خاصة .

مشكلة البحث وأسئلته:

تؤكد نتائج الدراسات في مجال علم النفس السلوكي على أهمية استخدام أسلوب التعلم الجزئي لاكتساب المعاقين عقليًا مهارات التعلم، ويتم هذا التعلم الجزئي بتحليل المهارات الأساسية إلى مهارات فرعية ويدخل في إطار هذه الفنية بعض الفنيات المناسبة الأخرى كالنمذجة والتعزيز .

ومن خلال زيارات متكررة قامت بها الباحثة لمركز إرادة (للفئات الخاصة) بمحافظة بورسعيد وما اجرته من مقابلات مع الأخصائيين القائمين على رعاية الأطفال من فئة الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم. ومن هنا استشعرت الباحثة أهمية تصميم برنامج لتدريب هؤلاء الأطفال لاكتسابهم المهارات ما قبل الأكاديمية، وبذلك أمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي :

فاعلية برنامج لتنمية المهارات ما قبل الأكاديمية لدى أطفال الروضة المعاقين عقليًا القابلين للتعلم؟

وينبثق عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية :

١. ما فنيات تحليل السلوك التطبيقي التي يمكن أن تنمي المهارات ما قبل الأكاديمية لدى أطفال الروضة المعاقين عقليًا القابلين للتعلم ؟

٢. ما الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال على مقياس المهارات ما قبل الأكاديمية في القياس (القبلي / البعدي) لتطبيق برنامج البحث ؟

٣. ما الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال على مقياس المهارات ما قبل الأكاديمية في القياس (البعدي / التتبعي) لتطبيق برنامج البحث ؟

أهداف البحث:

١. تنمية بعض المهارات ما قبل الأكاديمية لدى أطفال الروضة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة القابلين للتعلم.

٢. الحد من بعض صعوبات التعلم للأطفال الروضة المعاقين عقليًا القابلين للتعلم في المرحلة التالية .

٣. إتاحة برنامج لتنمية بعض المهارات ما قبل الأكاديمية يمكن يستخدم مع آخرين .

أهمية البحث:

١. تنبع أهمية هذا البحث من تناوله لفئة هامة هي فئة الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم وهي فئة من الفئات الأولى بالرعاية .

٢. قد يوجه هذا البحث نظر القائمين على الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة لاستخدام فنية تحليل السلوك التطبيقي كفنية مناسبة لمساعدة هذه الفئة من الأطفال في تعلم مهارات ما قبل المدرسة .

٣. قد تساعد نتائج هذا البحث أولياء الأمور في التوعية بأهمية التعلم ما قبل الاكديمي لهذة الفئة من الأطفال في هذه المرحلة المبكرة.

٤. قد يكون هذا البحث إضافة للمكتبة العربية في مجال الدراسات التي اهتمت بفئة الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المعاقين عقليًا القابلين للتعلم والتي تستخدم فنية تحليل السلوك التطبيقي نظرًا لندرة هذه الدراسات .

مصطلحات البحث:

١- الفاعلية :

تعرف(دخان ،٢٠١٧) الفاعلية على أنها تحقيق أهداف البرنامج المقترح بشكل دال إحصائيًا ، **وتعرف الباحثة الفاعلية إجرائيًا بأنها** إثبات نجاح برنامج البحث في تحقيق أهدافه وثبات تأثيره وإثبات ذلك إحصائيًا .

٢- البرنامج :

يعرف البرنامج بأنه مجموعة أنشطة ضمن خطة تعد بشكل مقصود، وتتضمن مواقف وخبرات تعلم ويهدف إلى تنمية بعض المفاهيم والمهارات للطفل.

وتعرف الباحثة البرنامج إجرائيًا بأنه: مجموعة الفاعليات الفنيات والأنشطة التي تجريها الباحثة مع أطفال الروضة المعاقين عقليًا القابلين للتعلم لتنمية المهارات ما قبل الأكاديمية .

٣- الإعاقة العقليّة:

ويمكن تعريف الأطفال المعاقين عقليًا من فئة القابلين للتعلم بأنهم الأطفال القابلين لتعلم المهارات الأكاديمية كالقراءة والكتابة والحساب والذين تتراوح درجات ذكائهم بين ٥٥ – ٧٠ درجة (السرطاوي،عبد العزيز ،المهيري، ٢٠١٢).

وتعرفه الباحثة إجرائيًا أنها: درجة الذكاء التي يحصل عليها الطفل وفقًا لمقياس ستانفورد بينيه .

٤- المهارات قبل الأكاديمية:

وتعرف الباحثة المهارات ما قبل الأكاديمية إجرائيًا بأنها: الدرجة التي يحصل عليها الطفل في المقياس المصور للمهارات ما قبل الأكاديمية لأطفال الروضة المعاقين عقليًا القابلين للتعلم .

٥- تحليل السلوك التطبيقي:

هو تدخل سلوكي يقوم على التقييم السلوكي للفرد والتحليل الوظيفي للعلاقات الموجودة بين البيئة والسلوك، ومن ثم التدريب المكثف مع التكرار والتعزيز بهدف تعديل السلوك واكتساب مهارة جديدة وخفض

السـلوك غير المرغوب وصولاً إلـى التعميم. ويستعمل تقنيـات التلقين (اللفظي والجسدي والإيمائي)، التعزيز الإيجابي، التوبيخ (جريوي، ٢٠١٧، ٢١) .

وتعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه: الفنية التي تعتمد على تحليل المهارات والمواقف لإنجاح عملية التعلم واكتساب الطفل المعاق عقليًا للمهارات قبل الأكاديمية .

الإطار النظري والدراسات السابقة:

تمهيد :

تعرض الباحثة في الإطار النظري مفهوم الإعاقة العقلية وأنواعها وأسبابه وخصائصها وتصنيفها وأهداف رعاية المعاقين عقليًا والبرامج التدريبية المهنية، كما تناولت مفهوم المهارات ما قبل الأكاديمية وأنواعها وخصائصها وأهميتها وأهدافها لدى الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم ، كما تطرقت إلى تعريف السلوك التطبيقي .

المحور الأول: الإعاقة العقلية لدى أطفال الروضة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة القابلين للتعلم:

مفهوم الإعاقة العقلية:

تعريف الجمعية الامريكية الإعاقة العقلية بأنها أداء عقلي أقل من المتوسط يرتبط بقصور في السلوك التكيفي، ويمكن ملاحظته أثناء الفترة النمو للطفل التي لم تصل إلى سن ١٦ عامًا (لطيف، ٢٠١٥،١٥،١٦) .

وفي دراسة (العرايضة ،٢٠١٤) للتعرف على أهم مشكلات الأطفال المعاقين عقليًا في منطقة القصيم من وجهة نظر الوالدين واقتراح حلولاً لهذه المشكلات، والتي توصلت إلى أن مشكلات الأطفال المعاقين عقليًا في

المجال النفسي جاءت أولاً ثم الاقتصادي ثم التعليمي ثم الاجتماعي والسلوكي بينما جاء المجال الأسري في المرتبة الأخيرة.

تصنيف المتأخرين عقليًا :

تصنيف المتاخرين عقليًا حسب نسبة الذكاء (عسل، ٢٠١٢، ٤٦):

الفئة	نسبة الذكاء	معدل الانتشار بين المتأخرين عقليًا
تأخر عقلي خفيف	٥٠-٧٠	%٨٥
تأخر عقلي متوسط	٣٥-٤٩	%١٠
تأخر عقلي حاد	٢٠-٣٤	%٤
تأخر عقلي عميق	أقل من ٢٠	%١

أهداف رعاية المتأخرين عقليًا :

١. مساعدتهم على التكيف مع الآخرين عن طريق تعليمهم بعض المهارات الاجتماعية .

٢. تعليمهم الحد الأدنى من المبايء الأساسية للمواد الدراسية .

٣. مساعدتهم على تحقيق الاستقرار العاطفي في البيت والمدرسة والاعتماد على أنفسهم (عسل، ٢٠١٢،٥١).

المحور الثاني: المهارات ما قبل الأكاديمية لدى أطفال الروضة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة القابلين للتعلم:

تعريف المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة:

تعرف إجرائيًا بأنها: مجموعه من المهارات التي يتصف بها طفل الروضة في عمر يتراوح ما بين ٤ إلى ٦ سنوات، وتعتبر دليلاً على النمو العقلي الصحيح للطفل، وتتمثل هذه المهارات في القدرة على التعرف على الحروف والقدرة على التعرف على الأشكال والقدرة العددية والقدرة على التعرف والتمييز بين الألوان والتمييز بين الحروف المختلفة والمتشابهة

والنمو الوعي الصوتي لديه بشكل واضح، ويعوض صور الطفل في هذه المهارات إنما هو بمثابة دليلاً أو مؤشرًا على أنه طفل معرض لصعوبات التعلم (هارون، ٢٠٢١) .

ويعرفها (الخطيب،الحديدي،٢٠٠٣) بأنها مجموعة الخصائص والسلوكيات المميزة لأطفال الروضة في السن المبكرة فيما يتعلق بصعوبات التعلم النمائية الأكاديمية، والتي يمكن النظر إليها كمؤشرات منبئة تدل على حدوث صعوبات تعلم لاحقة، ومن هذه المهاارت التي اعتبر القصور فيها مؤشر أولي لحدوث صعوبات التعلم وهي :

- الإدارك أو الوعي الفونولوجي (الصوتي).
- التعرف على الحروف الهجائية.
- التعرف على الأرقام.
- التعرف على الألوان.
- التعرف على الأشكال.

أولاً :الاستعداد للقراءة :

تعريف القراءة: هي قدرة الطفل على نطق الحروف نتيجة مروره بالمواقف التعليمية الاعتيادية والمحسوبة (عيادات ،٢٠٠٩).

مهارات الاستعداد للقراءة :

١- مهارة التمييز البصري .
٢- مهارة التمييز السمعي.
٣- مهارة التمييز السمعي البصري.
٤- مهارة الذاكره البصرية.
٥- مهارة الانتباه والتذكر. (مصطفى،الشربيني، ٢٠١٣ ،١٣٠ ،١٣٣)

ثانيًا :الاستعداد للكتابة :

تعريف الكتابة :

قدرة الطفل على رسم الحروف نتيجة مرور بالمواقف التعليمية الاعتيادية والمحسوبة (عيادات ،٢٠٠٩).

مهارات الاستعداد للكتابة :

١- مهارة الإدراك البصري.
٢- مهارات التذكر البصري .
٣- مهارة التناسق البصري الحركي.
٤- مهارة تشكيل رموز الكتابة.

العوامل المؤثرة في تعليم الكتابة :

- مناسبة الهدف لقدرات الطفل.
- إثارة دافعيه المتعلم .
- استخدام التعزيز معه.
- تغذية المهمة.
- تحليل المهارات ليتمكن الطفل من إنجازها.
- إمساك القلم بطريقة صحيحة.
- التأكد من الجلسة المريحة والصحيحة عند التدريب.
- سرعة الكتابة.
- جمال الخط (المبرز، ٢٠٠٨ ، ١٠٧).

المفاهيم الرياضية :

تعد المفاهيم الرياضية أحد جوانب التعليم المهمة باعتبار أن المفاهيم الرياضية هي اللبنة الأساسية لمادة الرياضيات، وتعتبر المفاهيم الأساسية للمعرفة الرياضية ومعرفة الأطفال للمفاهيم وتساعدهم على دراسة العلاقة

التي بينها ومن أهمها التصنيف ،الترتيب (التسلسل)، التناظر الأحادي، (التسلسل) التناظر الأحادي (المقابلة)،الأشكال الهندسية البسيطة (المثلث – المربع– الدائرة– المستطيل)، العدد (إبراهيم ،٢٠٠٩ ، ٦٣).

المهارات قبل الأكاديمية والإعاقة العقلية :

تعرف المهارات من قبل الأكاديمية بأنها: تلك المهارات والسلوكيات التي يتعلمها الأطفال ذوي الإعاقة في مرحلة ما قبل المدرسة، وتعتبر ذات أهمية بالنسبة لهم في تأهيلهم إلى المدرسة، ومن هذه المهارات الاستعداد للقراءة، الاستعداد للكتابة، والمفاهيم الرياضية (علي، ٢٠١١ ، ٣) .

أساليب تساعد الطفل المعاق عقليًا على اكتساب المهارات في مرحلة التدخل المبكر من أهمها :

مرحلة الاكتساب ، مرحلة التقدم بالمهارة ، مرحلة الاحتفاظ بالمهارة ، مرحلة التعميم (سليمان،٢٠١٢).

المهارات قبل الأكاديمية التي يجب تنميتها لدى التلاميذ المعاقين عقليًا القابلين للتعلم ومن هذه المهارات: مهارة التصنيف، المفاهيم الهندسية، الترتيب ، اللون .

المحور الثالث: السلوك التطبيقي لدى أطفال الروضة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة القابلين للتعلم:

تحليل السلوك التطبيقي :

يعرف تحليل السلوك التطبيقي بأنه: المنهج المستخدم في تحليل العملية السلوكيه بهدف تحديد مايحدث من تغيرات معينة في سلوك الطفل (حسن، ٢٠٠٤، ١٩٣).

وينظر تحليل السلوك التطبيقي إلى تحليل السلوك على أنه تخصص له ثلاث فروع أساسية هي :

- **السلوكية:** وتركز على إعطاء نظرة شاملة لتحليل السلوك.
- **التحليل التجريبي للسلوك:**ويركز على تحديد وتحليل المباديء الأساسية والعمليات التي تفسر السلوك .
- **تحليل السلوك التطبيقي:** ويركز على حل المشكلات ذات الدلالة الاجتماعية.

ويدعم إجراءات تحليل السلوك التطبيقي الأشخاص من خلال ست طرق:

– زياده السلوكيات المرغوبة.
– تعليم المهارات أو السلوكيات الجديدة.
– المحافظه على السلوكيات المكتسبة
– تعميم أو نقل أثر التعليم إلى مواقف أخرى غير تلك المستخدمة في العلاج أو التدخل.
– ضبط أو تقيد الظروف التي تتداخل مع ظهور السلوك.
– تقليل السلوكيات غير المرغوبة (الزريقات ،٢٠١٨).

الأسس النظرية التي يستند عليها تعديل السلوك التطبيقي :

نموذج الاشتراط الكلاسيكي ونموذج الاشتراط الإجرائي ونموذج التعلم الاجتماعي (الشيخ ، ٢٠١٨).

تعريف برنامج تحليل السلوك التطبيقي :

هو عبارة عن برنامج مطول للتدريب على العديد من المهارات، يُبنى بشكل منظم ومنطقي ومكثف، فهو الطريقه المبنية على التحليل السلوكي لعادات الطفل واستجاباته للمثيرات ومعتمد على النظرية الاشتراكية من خلال التعزيز المتزامن (الزريقات ، ٢٠٠٤).

أهميه القياس في برنامج تحليل السلوك التطبيقي :

وتتمثل إجراءات تحليل السلوك التطبيقي في الخطوات التالية :

الخطوه الأولى: التحديد الإجرائي للسلوك المستهدف .

الخطوه الثانية: تحديد الخط القاعدي .

الخطوة الثالثة: تحديد السوابق .

الخطوه الرابعة: جمع معلومات حول الأماكن .

الخطوه الخامسة: جمع المعلومات حول الأوقات .

الخطوه السادسة : تحديد النتائج .

الخطوه السابعة: تحديد المعزز الإيجابي (المثيرات والمثبطات).

الخطوه الثامنة: تخطيط البرنامج وتنفيذه .

الخطوه التاسعة: مراقبة البرنامج .

الخطوه العاشرة: تقييم البرنامج وتعديله (الشيخ ، ٢٠١٨).

خصائص تحليل السلوك التطبيقي:

تطبيقي، سلوكي، تحليلي، تقني، نظم مفاهيمية، فعال، العمومية(الخطيب، ٢٠١٧) .

مكونات تحليل السلوك التطبيقي:

١- الأحداث السابقة على السلوك ما يحدث قبل السلوك في البيئة .

٢- السلوك أي تفاعل يحدث من الفرد يمكن ملاحظته .

٣- النتيجة أي التغير الذي يحدث بعد السلوك وتكون النتائج ليست فقط سلبية بل قد تكون مرغوبة ومفضلة، ويُطلق على معالجة الأحداث السابقة والسلوك والنتيجة تحليل السلوك التطبيقي (غنيم ،٢٠١٩) .

فنيات تحليل السلوك التطبيقي:

مجموعة من الطرق والأساليب التي تستخدم بعد حدوث السلوك المستهدف مباشرة؛ بهدف زيادته احتمالية حدوثه في المستقبل أو التقليل منها، كما تستخدم للتعرف على عدد مرات ومدة حدوث السلوك المستهدف (الحسين ،٢٠١٥) .

الاجراءات المنهجية للبحث :

أولاً: منهج البحث :

اعتمد البحث الحالي على استخدام المنهج شبه التجريبي باستخدام التصميم التجريبي للمجموعة الواحدة ذات القياس القبلي والبعدي ومقارنة نتائج القياسين ودلالته الاحصائية، وتم الاقتصار على استخدام المجموعة ذات التصميم التجريبي الواحد لصغر حجم العينة ولتحقيق الإستفادة من البرنامج القائم على تحليل السلوك التطبيقي في تنمية المهارات ما قبل الأكاديمية لدى أطفال الروضة المعاقين عقليًا القابلين للتعلم ، ويتضمن ذلك المتغيرات التالية:

(أ).المتغير المستقل independent variable :

وهو برنامج تدريبي قائم على تحليل السلوك التطبيقي .

(ب).المتغير التابع dependent variable :

وهو تنمية المهارات ما قبل الأكاديمية لدى أطفال الروضة المعاقين عقليًا القابلين للتعلم.

ثانيًا: عينة البحث:

تكونت عينة البحث الأساسية من (٨) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة ذوي الإعاقة العقلية القابلين في المرحلة العمرية من (٤-٧) سنوات ، وتم اختيار العينة بطريقة عمدية تبعاً لطبيعة متغيرات البحث ، وهم من الأطفال

الملتحقين بمركز (إرادة) لتأهيل وتدريب ذوي الاحتياجات الخاصة بمحافظة بورسعيد للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢ .

شروط اختيار العينة:

اشترطت الباحثة بعض الشروط بالنسبة لاختيار أطفال الروضة المعاقين عقليًا القابلين للتعلم (عينة البحث التجريبية) ، وقد تم اختيار العينة وفقًا لمعايير تحددها الباحثة من أهمها:

- **السن:** أن يتراوح عمر الأطفال من (٤-٧) سنوات.
- **مدة الالتحاق بالمركز:** ألا تقل مدة التحاقهم بالمركز عن سنة وأن يكونوا من الأطفال المنتظمين في الحضور للمركز .
- **الخضوع لأبحاث أخرى:** ألا يكون الأطفال خاضعين لأي ابحاث اخرى وقت تطبيق البرنامج ، وكذلك لم يتعرضوا من قبل لأي برنامج لتنمية المهارات ما قبل الأكاديمية.
- **الإعاقات المصاحبة:** ألا يعاني الأطفال من أي اعاقات أخرى بإستثناء الإعاقة العقلية أو أي أمراض مزمنة.
- **درجة الذكاء** : أن تقع درجة ذكاء الأطفال على اختبار ستانفورد بينيه الصورة الخامسة ما بين (٥٠-٧٠) .
- **درجة المهارات ما قبل الأكاديمية** : أن يكونوا من الأطفال ممن لديهم انخفاض في مستوى الثقة بالنفس وانخفاض في القدرة على التصور الذهني وذلك طبقاً لمؤشرات مقياس الثقة بالنفس ومقياس التصور الذهني.

خطوات تحديد عينة البحث:

مر اختيار العينة بالخطوات التالية:

- قامت الباحثة بحصر أعداد الأطفال الذين يتراوح عمرهم الزمني (٤-٧) سنوات الملتحقين بالمركز، حيث بلغ إجمالي عدد الأطفال (١٢) طفلاً وطفلة.

- تم استبعاد الأطفال المعاقين حركياً والمصابين بأي أعراض صحية أخرى.
- تم تطبيق مقياس المهارات ما قبل الأكاديمية على كل طفل بصورة فردية، وتم اختيار الأطفال الذين حصلوا على أقل درجات في مقياس المهارات ما قبل الأكاديمية .
- تم استبعاد الأطفال الذين لا تنطبق عليهم شروط اختيار العينة ، وبذلك تم تعيين وتحديد عينة البحث التجريبية والتي تكونت من (٨) أطفالاً في مرحلة الروضة من المعاقين عقليًا القابلين للتعلم، تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٤-٧) سنوات، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١)

توزيع عينة البحث الأساسية

المجموعة / الجنس	ذكور	اناث	إجمالي
التجريبية	٥	٣	٨

التجانس بين أطفال الروضة المعاقين عقليًا القابلين للتعلم (عينة البحث الأساسية التجريبية):

قامت الباحثة بحساب معامل التجانس داخل عينة البحث الأساسية التجريبية من حيث (العمر الزمني، نسبة الذكاء، درجة مستوى المهارات ما قبل الأكاديمية) كما يتضح بالجدول التالي.

جدول (٢)
يمثل تجانس عينة البحث من حيث(العمر الزمني ونسبة الذكاء ودرجة مستوى المهارات ما قبل الأكاديمية)

المتغيرات		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	Df	كا2	مستوى الدلالة
العمر الزمني		٥،٦٦٢٥	٠،٩٦٧٩٧	٧	٠,٠٠٠	١،٠٠٠ غير دالة
نسبة الذكاء		٦٢،٨٧٥٠	٥،١٣٩١٤	٦	٠،٧٥٠	٠،٩٩٣ غير دالة
درجة انخفاض مستوى المهارات ما قبل الأكاديمية	البعد الأول: مهارات ما قبل القراءة والكتابة	٨،٨٧٥٠	١،٨٠٧٧٢	٥	١،٠٠٠	٠،٩٦٣ غير دالة
	البعد الثاني: مهارات ما قبل الحساب	٨،٥٠٠٠	١،١٩٥٢٣	٣	٠،٠٠٠٠	١،٠٠٠ غير دالة
المقياس ككل		١٧،١٢٥٠	١،٠٠٠	٥	١،٠٠٠	٠،٩٦٣ غير دالة

ويتضح من جدول (٢) أن قيم (كا2) غير دالة ، وهذا معناه أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين درجات أطفال الروضة المعاقين عقليًا القابلين للتعلم (افراد عينة المجموعة التجريبية) في بعض المتغيرات الدخيلة الوسيطة (العمر الزمني، نسبة الذكاء، مستوى الثقة بالنفس ، مستوى المهارات ما قبل الأكاديمية) مما يشير إلى تجانس أفراد المجموعة التجريبية.

ثالثاً: أدوات البحث:

باعتبار أن البحث الحالي يسعى إلى تنمية المهارات ما قبل الأكاديمية لدى أطفال الروضة المعاقين عقليًا القابلين للتعلم من خلال برنامج تدريبي قائم على فنيات تحليل السلوك التطبيقي، فاستخدمت الباحثة في هذا البحث

عددًا من الأدوات التي يمكن أن تساهم في توفير البيانات التي تقتضيها الإجابة على أسئلة البحث ، وفيما يلي عرض لأدوات البحث كما هو موضح بالجدول التالي :

جدول (٣)
أدوات البحث

م	الأداة	الإعداد
١	اختبار ستانفورد بينيه (الصورة الخامسة)	ترجمة وتقنين أ.د/ محمود أبو النيل ٢٠١١
٢	مقياس المهارات ما قبل الأكاديمية لأطفال الروضة المعاقين عقليًا القابلين للتعلم.	إعداد الباحثة
٣	البرنامج التدريبي القائم على فنيات التحليل التطبيقي.	إعداد الباحثة

١ .مقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة (تقنين أ.د محمود أبو النيل ٢٠١١) :

تتكون الصورة الخامسة من مقياس ستانفورد – بينيه الصورة الخامسة من عشرة اختبارات فرعية ، موزعة على مجالين رئيسيين (لفظي وغير لفظي) بحيث يحتوي كل مجال على خمسة اختبارات فرعية ، ويتكون كل اختبار فرعي على مجموعة من الاختبارات المصغرة متفاوتة الصعوبة (تبدأ من الأسهل إلى الأصعب). ويتكون كل واحد من الاختبارات المصغرة –بدورها –من مجموعة من ٣ إلى ٦ فقرات أو مهام ذات مستوى صعوبة متقارب ، وهي الفقرات أو المهام والمشكلات التي يتم اختبار المفحوص فيها بشكل مباشر.

ويطبق مقياس ستانفورد –بينيه (الصورة الخامسة) بشكل فردي لتقييم الذكاءات والقدرات المعرفية ، وهو ملائم للأعمار من سن ٢:٨٥ سنة فما فوق. ويتكون المقياس الكلي من ١٠ اختبارات فرعية تتجمع مع بعضها لتكون مقاييس أخرى :

التغيرات عن الصور السابقة:

أبقت الصورة الخامسة من مقياس ستانفورد –بينيه للذكاء على بعض أسماء الاختبارات الفرعية الموجودة في الصور السابقة من المقياس ، مثل سخافات الصور، المصفوفات ، المفردات ذاكرة الجمل، الاستدلال الكمي ، السخافات اللفظية . وذلك لإضفاء درجة من الاتساق عبر صور المقياس المختلفة. وكما هو الحال في الصورة الرابعة، تستخدم الصورة الخامسة نموذجا هيراركيا للذكاء يتضمن عاملاً عاماً يندرج تحته في المستوى الثاني عددًا من العوامل الواسعة . وتشمل اختلافات الصورة الخامسة عن الصورة الرابعة تحديثا عاما في الأشكال المستخدمة وفي محتوى الفقرات بالإضافة إلى التحسينات التالية:

١.**عامل إضافي:** تتضمن الصورة الخامسة من مقياس ستانفورد– بينيه خمس عوامل(الاستدلال السائل ، المعرفة ، الاستدلال الكمي ، المعالجة البصرية المكانية –والذاكرة العاملة) بدلاً من أربعة عوامل الصورة الرابعة.

٢ .**مواد محببة للأطفال:** احتفظت الصورة الخامسة بالعديد من اللعب والأدوات الملونة الموجودة في الصور السابقة استجابة لطلبات الكثيرين من مستخدمي مقياس ستانفورد– بينيه ، وذلك للمساعدة في جذب انتباه الأطفال الصغار و تقييم مرحلة الطفولة المبكرة.

٣.**تعزيز المحتوي غير اللفظي:** تستخدم نصف الاختبارات الفرعية في الصورة الخامسة طريقة غير لفظية للاختبار والتي لا تتطلب من المفحوص

أي استجابة لفظية أو قد تتطلب استجابات لفظية محدودة . وتغطي نسبة الذكاء غير اللفظية كل العوامل المعرفية الخمسة الرئيسية ، وهذه الميزة تنفرد بها الصورة الخامسة من مقياس ستانفورد- بينيه عن باقي بطاريات الذكاء الأخرى.

٤.**زيادة سعة المقياس:** أضيفت فقرات جديدة إلى المقياس لقياس الأداء الوظيفي بالغ الانخفاض ومستوى الموهبة العالية شديد التميز ، وذلك لزيادة مدي المقياس انخفاضًا وعلوًا مما يؤدي إلى زيادة مدى سعة عملية التقييم . وعلى سبيل المثال، أضيفت فقرات سلاسل الموضوعات إلى النهاية الدنيا لاختبار المصفوفات وذلك لزيادة حساسية المقياس.

٥.**تعزيز الاستفادة من الاختبار:** وجد الفقرات وإجاباتها، ونماذج التصحيح لبعض الفقرات وكذلك عوامل المقياس جنبًا إلى جنب في كتب التطبيق وكراسة تسجيل الاجابة، وقد صمم المقياس بهذا الشكل لتسهيل الاستخدام الإكلينيكي له .ومن الناحية العملية يوضح كتاب التطبيق على حامل، وكذلك تساعد الطريقة التي صممت بها كراسة التسجيل لإجابة المفحوصين على تعلم الصورة الجديدة. ويعزز التباين بين المظاهر اللفظية وغير اللفظية للعوامل الخمسة، وكذلك الاختبارات الفرعية للذاكرة العاملة من تفسيرات وتطبيقات الصورة الخامسة في النواحي الإكلينيكية، المدرسية، والمهنية والنواحي العدلية.

٦.**القياس الممتد:** تسمح التعديلات التي أجريت على مقياس ستانفورد- بينيه الصورة الخامسة بقياس صادق لقدرات المسنين . وتتيح المعايير الحالية الفرصة لإجراء مقارنات على الأساس العمر من ٢ إلى ٨٥ سنة فما فوق ، فيمتد مدى المقياس فترة الحياة الكاملة.

٢. مقياس المهارات ما قبل الأكاديمية لأطفال الروضة المعاقين عقليًا القابلين للتعلم في المرحلة العمرية من (٤-٧) سنوات (إعداد الباحثة):

قامت الباحثة ببناء مقياس المهارات ما قبل الأكاديمية لدى أطفال الروضة المعاقين عقياً القابلين للتعلم في المرحلة العمرية من (٤-٧) سنوات، وقد حددت الباحثة خطوات بناء المقياس في الخطوات التالية:

وقد مرت عملية إعداد المقياس بالخطوات التالية :

١- استقراء التراث النظري والاطلاع على بعض المقاييس السابقة المتعلقة بالمهارات ما قبل الأكاديمية رغم قلتها .

٢- الهدف من المقياس:

صمم هذا المقياس للكشف عن مستوى القصور والضعف في امتلاك المهارات ما قبل الأكاديمية التي تؤهل طفل الروضة المعاق عقليًا القابل للتعلم للإلتحاق بالمدرسة ، وبيان السلوكيات والمهارات التي تحتاج إلى تحسين وتنمية مما يساعد الطفل على الاستعداد للتعلم الأكاديمي في المرحلة اللاحقة.

٣- وصف المقياس:

يتكون هذا المقياس من مجموعة من المهارات التي يؤديها طفل الروضة المعاق عقليًا القابل للتعلم، تقيس قدرة الطفل في كل من (مهارات ما قبل القراءة والكتابة - مهارات ما قبل الحساب)، وقد بلغ عدد أسئلة المقياس (٦٠) سؤالاً، وقد تم تقسيم هذا المقياس إلى بعدين:

-**البعد الأول:** مهارات ما قبل القراءة والكتابة ويتكون من (٣٠) سؤالاً.

-**البعد الثاني:** مهارات ما قبل الحساب ويتكون من (٣٠) سؤالاً.

٤-تقدير الدرجات على المقياس:

تعطى لكل إجابة صحيحة درجة واحدة ، أما الإجابة الخطأ تأخذ صفرًا.

- أعلى درجة للإجابة الصحيحة (٦٠) درجة.
- أقل درجة للإجابة الضعيفة (٣٠) درجة.
- الدرجة الكلية للمقياس (٦٠) درجة.

٥- عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في علم النفس ورياض الأطفال والتربية الخاصة بلغ عددهم (١٠)، وقد رأى الأساتذة وأعضاء هيئة التدريس والمختصين حذف بعض الأسئلة والصور وتعديل الصياغة لبعضها ، وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي أوصى بها السادة المحكمون.

٦- إعداد المقياس في صورته النهائية بناء على آراء السادة المحكمين وأجريت بعض التعديلات اللازمة على بعض الأسئلة تم تم وضع المقياس في صورته النهائية.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

بعد الانتهاء من الخطوات التي تم اتباعها في إعداد محتوى مقياس المهارات ما قبل الأكاديمية لأطفال الروضة المعاقين عقليًا القابلين للتعلم، قامت الباحثة بحساب صدق وثبات المقياس للتاكد من صلاحيته لقياس مستوى المهارات ما قبل الأكاديمية ، وذلك من خلال التطبيق على عينة تكونت من (٣٠) طفلاً من الروضة المعاقين عقليًا القابلين للتعلم من خارج عينة البحث الأساسية ، وذلك كما يتضح في الجدول التالي:

جدول (٤)

وصف عينة البحث الاستطلاعية

المكان	العدد
جمعية التثقيف الفكرى ببورسعيد	٧
مدرسة التربية الفكرية للأطفال المعاقين ببورسعيد	١٥
مدرسة التربية الفكرية للأطفال المعاقين ببورفؤاد	١٤
مركز (إرادة) لتأهيل وتدريب ذوي الاحتياجات الخاصة	٤
المجموع	٣٠

أولاً: صدق المقياس Validity:

لتحديد مدى صدق محتوى المقياس استخدمت الباحثة في بحثها لحساب الصدق ما يلي :

أولاً: صدق المقياس Validity:

قامت الباحثة بحساب صدق المقياس باستخدام الطرق التالية:

- **التجانس الداخلي كمؤشر للصدق:**

قامت الباحثة بحساب التجانس الداخلي لمقياس المهارات ما قبل الأكاديمية لأطفال الروضة المعاقين عقليًا القابلين للتعلم بتطبيقه على (٣٠) طفلاً وطفلة، حيث تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال والدرجة الكلية للمقياس، كما تم حساب معاملات الإرتباط بين درجة كل سؤال والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه ، وكذلك معاملات الإرتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس والجداول (٥)، (٦)، (٧) توضح النتيجة على التوالي .

جدول (٥)

معامل الارتباط بين درجة كل سؤال والدرجة الكلية لمقياس المهارات ما قبل الأكاديمية لأطفال الروضة المعاقين عقليًا القابلين للتعلم (ن= ٣٠)

مقياس المهارات ما قبل الأكاديمية لأطفال الروضة المعاقين عقليًا القابلين للتعلم							
البعد الأول : مهارات ما قبل القراءة والكتابة				البعد الثاني: مهارات ما قبل الحساب			
رقم السؤال	معامل الارتباط	رقم السؤال	معامل الارتباط	رقم السؤال	معامل الارتباط	رقم السؤال	معامل الارتباط
١	٠,٩٢٨	١٦	٠,٨٧١	٣١	٠,٧٩٦	٤٦	٠,٦٥٧
٢	٠,٨٩٥	١٧	٠,٨٩٧	٣٢	٠,٨٩٥	٤٧	٠,٩١١
٣	٠,٧٦٨	١٨	٠,٥٧٩	٣٣	٠,٥٦٩	٤٨	٠,٦٤٣
٤	٠,٨٩٢	١٩	٠,٨٥٩	٣٤	٠,٨٢٦	٤٩	٠,٩٧٢

٥	٠,٦٧٩	٢٠	٠,٧٥٧	٣٥	٠,٦٤٥	٥٠	٠,٧٩٩
٦	٠,٩١٨	٢١	٠,٧٦٥	٣٦	٠,٩٠٧	٥١	٠,٨٧٦
٧	٠,٩٥٥	٢٢	٠,٦٨٧	٣٧	٠,٨٣٣	٥٢	٠,٧٥٢
٨	٠,٦٩٥	٢٣	٠,٧٨٩	٣٨	٠,٥٦٦	٥٣	٠,٥٩٩
٩	٠,٩٨٧	٢٤	٠,٥٦٧	٣٩	٠,٦٣٢	٥٤	٠,٦٥٣
١٠	٠,٨٧٦	٢٥	٠,٧٦٥	٤٠	٠,٩١١	٥٥	٠,٧٥٦
١١	٠,٧٧٩	٢٦	٠,٩٨٧	٤١	٠,٨١٥	٥٦	٠,٩٣٢
١٢	٠,٨١١	٢٧	٠,٩٨٥	٤٢	٠,٧٩١	٥٧	٠,٩٠٢
١٣	٠,٧٧٦	٢٨	٠,٦٦٧	٤٣	٠,٨٦٦	٥٨	٠,٨٩٨
١٤	٠,٩٣٥	٢٩	٠,٨٧٩	٤٤	٠,٧٦٥	٥٩	٠,٧٦٨
١٥	٠,٥٥٥	٣٠	٠,٩٠٧	٤٥	٠,٩٧٦	٦٠	٠,٨١٤

ويتضح من جدول (٥) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال والدرجة الكلية للمقياس قد تراوحت ما بين (٠,٥٥٥**- ٠,٩٨٧**)، وهي معاملات ارتباط دالة إحصائيًا ، مما يشير الى صدق التجانس الداخلي لمقياس المهارات ما قبل الأكاديمية لأطفال الروضة المعاقين عقليًا القابلين للتعلم.

جدول (٦)

معامل الارتباط بين درجة كل سؤال والدرجة الكلية للبعد المنتمي إليه لمقياس المهارات ما قبل الأكاديمية لأطفال الروضة المعاقين عقليًا القابلين للتعلم (ن= ٣٠)

مقياس المهارات ما قبل الأكاديمية لأطفال الروضة المعاقين عقليًا القابلين للتعلم							
البعد الأول : مهارات ما قبل القراءة والكتابة٨.				البعد الثاني: مهارات ما قبل الحساب			
رقم السؤال	معامل الارتباط	رقم السؤال	معامل الارتباط	رقم السؤال	معامل الارتباط	رقم السؤال	معامل الارتباط
١	٠,٥٤٣	١٦	٠,٩٢١	١	٠,٦٥٤	١٦	٠,٦٤٤
٢	٠,٦٤٣	١٧	٠٥٣١,	٢	٠,٥١١	١٧	٠,٩٠٢
٣	٠,٨٠١	١٨	٠,٥٢٢	٣	٠,٧١٤	١٨	٠,٧٠٤
٤	٠,٨٦٢	١٩	٠,٨١١	٤	٠,٩٥٥	١٩	٠,٨٠٥
٥	٠,٥٢١	٢٠	٠٩١٠,	٥	٠,٥٣٣	٢٠	٠,٨١٢

٦	٠,٥٠٢	٢١	٠,٥٤١,	٦	٠,٦٢٣	٢١	٠,٥٤٣
٧	٠,٦٣٢	٢٢	٠,٩١٢,	٧	٠,٨٢١	٢٢	٠,٧٣١
٨	٠,٧٢١	٢٣	.٠٨١١	٨	٠,٧٢١	٢٣	٠,٩٠٨
٩	٠,٨٤٣	٢٤	٠,٧٥٥,	٩	٠,٩٨١	٢٤	٠,٩٤١
١٠	٠,٩٠٨	٢٥	٠,٨٧٧,	١٠	٠,٧٦٥	٢٥	٠,٩٨٧
١١	٠,٥٤٤	٢٦	٠,٨١٢,	١١	٠,٩٨٧	٢٦	٠,٨٧٦
١٢	٠,٦٣٣	٢٧	٠,٥٤١,	١٢	٠,٧٦٥	٢٧	٠,٦٧٨
١٣	٠,٦٢١	٢٨	٠,٥٠١,	١٣	٠,٩٠٩	٢٨	٠,٥٤٣
١٤	٠,٩٠٨	٢٩	٠,٨٠٤,	١٤	٠,٧٦١	٢٩	٠,٩٨٣
١٥	٠,٩١٢	٣٠	٠,٩٠٠,	١٥	٠,٩٤١	٣٠	٠,٥٣٢

ويتضح من جدول (٦) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال والدرجة الكلية للبعد المنتمي إليه قد تراوحت ما بين (٠,٥٣١**- ٠,٩٨١**)، وهي معاملات ارتباط دالة إحصائيًا مما يشير إلى صدق التجانس الداخلي لمقياس المهارات ما قبل الأكاديمية لأطفال الروضة المعاقين عقليًا القابلين للتعلم.

جدول (٧)

معامل الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية لمقياس لمقياس المهارات ما قبل الأكاديمية لأطفال الروضة المعاقين عقليًا القابلين للتعلم (ن= ٣٠)

م	الأبعاد	معامل الارتباط
١	البعد الأول: مهارات ما قبل القراءة والكتابة	٠,٩١٢**
٢	البعد الثاني: مهارات ما قبل الحساب	٠,٨٨٦**

ويتضح من جدول (٧) أن قيم معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بُعد من بُعدي المقياس والدرجة الكلية للمقياس قد تراوحت ما بين (٠,٨٨٦**- ٠,٩١٢**) ، وهي معاملات ارتباط دالة إحصائيًا مما يشير إلى صدق التجانس الداخلي لمقياس المهارات ما قبل الأكاديمية لأطفال الروضة المعاقين عقليًا القابلين للتعلم.

ثانيًا: ثبات المقياس Reliability :

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بمعادلة ألفا كرونباخ :

- **معامل ألفا (كرونباخ):**

استخدمت الباحثة (معادلة ألفا كرونباخ) Cronbachs Alpha"a لقياس مدى ثبات مقياس المهارات ما قبل الأكاديمية على عينة البحث الإستطلاعية المكونة من (٣٠) طفلاً وطفلة، وقد تم استبعادها من العينة الأساسية للبحث والجدول التالي يوضح الإجراء الإحصائي :

جدول (٩)

معاملات ثبات مفردات مقياس المهارات ما قبل الأكاديمية لأطفال الروضة المعاقين عقليًا القابلين للتعلم (ن= ٣٠)

أبعاد مقياس المهارات ما قبل الأكاديمية لأطفال الروضة المعاقين عقليًا القابلين للتعلم.	عدد المفردات	معامل ثبات ألفا كرونباخ
البعد الأول: مهارات ما قبل القراءة والكتابة	٣٠	٠،٨٧٧**
البعد الثاني: مهارات ما قبل الحساب	٣٠	٠،٨٩٨**
الثبات الكلي للمقياس	٦٠	٠،٩٠١**

ومن بيانات الجدول السابق يتضح أن مفردات مقياس المهارات ما قبل الأكاديمية لأطفال الروضة المعاقين عقليًا القابلين للتعلم على درجة عالية من الثبات ، حيث تراوحت نسب الثبات ما بين (٠،٨٧٧**- ٠،٨٩٨**).

٣.البرنامج التدريبي القائم على تحليل السلوك التطبيقي لتنمية المهارات ما قبل الأكاديمية لدى أطفال الروضة المعاقين عقليًا القابلين للتعلم (إعداد الباحثة) :

الهدف العام للبرنامج :

تم تصميم هذا البرنامج لتنمية المهارات ما قبل الأكاديمية لأطفال الروضة المعاقين عقليًا القابلين للتعلم والذي يعلمه المهارات اللازمة والضرورية قبل الالتحاق بالمدرسة باستخدام تحليل السلوك التطبيقي.

فلسفة البرنامج :

يتبنى البرنامج نظرية تحليل السلوك التطبيقي النظرية السلوكية هي واحدة من أشهر النظريات النفسية التي تتبنى فكرة العلاج القياسي مثل العلاج عن طريق الكلام والتي تؤمن لتحسين السلوك أو تحسين نوعية الحياه يمكن أن يكون من خلال التكييف، وقد ظهرت هذه النظرية لدراسة سلوك البشر على أساس أن السلوك البشري سهل الملاحظة والدراسات ويعتبر جون واطسون هو مؤسس النظرية السلوكية ويعتقد أصحاب المدرسة السلوكية أن أي شخص يمكن تدريبه ليكون أي شيئًا بغض النظر عن خلفيته وسماته أفكاره، وبالتالي فهم يعتقدون أن كل السلوكيات تكون نتيجة التجربة.

ويتبنى أيضًا نظرية باندورا للتعليم والمحاكاه أكدت باندورا مبدأ الحتمية التبادلية في عملية التعلم من حيث التفاعل بين ثلاث مكونات رئيسية وهي السلوك والمحددات المرتبطة بالشخص والمحددات البيئية في السلوك وفقًا لهذه المعادلة هو وظيفة لمجموعة المحددات المتعلمة السابقة منها والملاحقة بحيث تشتمل كل مجموعة منها على متغيرات ذات طابع معرفي وقام أيضًا بعمل بحث بعنوان التعلم الاجتماعي من خلال المحاكاة حيث

يشترك مع ريتشارد ليترز في نشر كتاب يحمل اسم التعلم الاجتماعي و تطور الشخصية وقد أصبح هذا الارتفاع.

الأهداف الفرعية :

نماذج من الأهداف الفرعية للبرنامج :

- أن يذكر الطفل أسماء الأشياء التي أمامه .
- أن يختار الطفل الصورة التي طلبت منه.
- أن يشعر الطفل بالسعاده أثناء أداء النشاط .
- أن يستخرج الطفل الاختلافات بين الصور .
- أن يذكر الطفل أسماء الأشياء التي أمامه .
- أن يشعر الطفل بالنشاط أثناء أداء النشاط .
- أن يتعرف الطفل على المهن المختلفة .
- أن يضع الطفل كل أداة بجانب صاحب المهنة.
- أن يذكر الطفل النطق الصحيح للحروف العربية .
- أن يشعر الطفل بالسعادة أثناء النشاط .
- أن يحدد الطفل الكلمات الدالة على الحروف .
- أن يشعر الطفل بالسعادة أثناء النشاط .
- أن يختار الطفل الكلمة الدالة على الحرف بين الكلمات المعروضة أمامه.
- أن يذكر الطفل الحروف الهجائية بالترتيب .
- أن يتعرف الطفل على الكلمات والحروف المكونة لكل كلمة .
- أن يشعر الطفل بالسعاده أثناء النشاط .
- أن يضع الطفل كل كلمة أمام الصورة التي تناسبة .
- أن يجد الطفل المتعة في كتابة الرقم.

- أن يكتب الطفل الرقم بطريقة صحيحة .
- أن يهتم الطفل بالترتيب الصحيح للأرقام .
- أن يشعر الطفل بالمتعة أثناء أداء النشاط .
- أن يذكر الطفل أسماء الأشكال الهندسية .
- أن ان يحرك الطفل الأشياء لتكوين مجموعات .
- أن يستنتج الطفل العلاقات المكانية الصحيحة .
- أن يفرق الطفل بين الألوان .

أسس بناء البرنامج :

- توافق الأنشطة والفنيات المتضمنة بالبرنامج القائم على تحليل السلوك التطبيقي مع خصائص واهتمامات طفل الروضة المعاق عقليًا القابل للتعلم.
- ارتباط محتوى الجلسة التدريبية بالهدف الذي صممت من أجله .
- تنوع الأنشطة والفنيات المقدمة بالجلسات حتى لا يصاب الطفل بالملل.
- مراعاة توافر عوامل الأمن والسلامة بالنسبة للأنشطة والأدوات التي تستخدمها الباحثة حرصاً على سلامة الأطفال والحفاظ عليهم.
- تضمن جلسات البرنامج القائمة على تحليل السلوك التطبيقي أساليب تعزيز ايجابية مع الأطفال.
- مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم عينة البحث الأساسية التجريبية، وذلك من خلال مدى مناسبة الأنشطة التعليمية المتضمنة بالبرنامج لميولهم وقدراتهم بحيث يتم تهيئة الظروف التعليمية المناسبة في ضوء هذه الخصائص والسمات بما يسمح لهؤلاء الأطفال توظيف قدراتهم الذهنية العقلية وتنمية وتحسين ثقتهم بأنفسهم.
- مراعاة تناسب أنشطة البرنامج للفئة العمرية المستهدفة والتي تقع ما بين (٥-٦) سنوات .

- التدرج في الأنشطة التعليمية التدريبية المقدمة بالبرنامج للطفل ذوي صعوبة في التعلم من السهل إلى الصعب، ومن البسيط إلى المركب، ومن المعلوم إلى المجهول.

الإستراتيجيات المتبعة في البرنامج:

تحليل السلوك التطبيقي والتقليد والعصف الذهني والمناقشة والغناء والمناقشة والتعلم باللعب والتقليد (النمذجة).

الأدوات المستخدمة في البرنامج:

اعتمدت الباحثة في أثناء تنفيذها للأدوات على مجموعة من الأأدوات مثل :

- لاب توب لعرض صور مختلفة كروت ضمنية لصور الفواكه والحيوانات.
- برمجية تعليمية وكروت بها صور مختلفة.
- كروت توضيحية – قصة عن المهن.
- برمجية بها الحروف العربية و بعض الحروف الخشبية .
- لوحه الحروف وحروف خشبية.
- أغاني للحروف كروت بها الصورة والكلمة.
- مجموعه من الأرقام و سلم الأرقام.
- برمجية تعليمية – مجموعه من الكرات الصغيرة.
- الأشكال الهندسية وبازل للأشكال الهندسية.
- بطاقات الأشكال الهندسية – برمجية الأشكال الهندسية.
- كرسي وكرة وطاولة وصندوق وكرة.

محتوى البرنامج :

تضمن محتوى البرنامج (٢٣) جلسة تدريبية، تتضمن الجلستين التمهيدية والختامية، وقد تم إعدادها لتنمية المهارات ما قبل الأكاديمية لدى أطفال الروضة المعاقين عقليًا القابلين للتعلم في المرحلة العمرية من (٤-٧) سنوات، وقد روعي في جلسات البرنامج القائم على السلوك التطبيقي أن تكون من بيئة الطفل المحيطة به،ومناسبه لخصائصه وقدراته واحتياجاته.وقد قامت الباحثة بتصميم وبناء أنشطة متنوعة فردية وجماعية .

الإستراتيجيات التعليمية المستخدمة :

التصور الذهني، الألعاب التعليمية، التعزيز الإيجابي، المناقشة والحوار ، العصف الذهني، التعلم بالأقران، لعب الدور، التعلم التعاوني، حل المشكلات .

تقويم البرنامج:

يتم على مدار ثلاثة مراحل:

- **التقويم القبلي** : يتم تنفيذه قبل البدء في تنفيذ جلسات البرنامج القائم على تحليل السلوك التطبيقي للتعرف على مستوى المهارات ما قبل الأكاديمية لدى الأطفال ويتمثل في تطبيق الباحثة لمقياس المهارات ما قبل الأكاديمية المصور تطبيقاً قبلياً .
- **التقويم التكويني:** تقوم به الباحثة أثناء تطبيق جلسات البرنامج وهو وسيلة للحكم على الأنشطة وطريقة تنفيذه أو قدرة الطفل على الإستفادة منها وتحقيق الهدف المحدد .
- **التقويم الختامي:** يتم في نهاية تطبيق البرنامج القائم على تحليل السلوك التطبيقي حيث يُساعد على وضْع حصيلة ما تحقَّق من أهداف وكذلك يتيح إمكانيَّة وضْع خطة للدَّعم والتقويم عند التأكد من عدم تحقيق الهدف وتتمثل

فـي تطبيـق الباحثـة لمقيـاس المهـارات مـا قبـل الأكاديميـة المصـور تطبيقاً بعدياً.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

قامت الباحثة باستخدام برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية spss Statistical package for social scienceوتم استخدام الآتي:

- اختبار كايchi-square .
- ألفا كرونباخalpha cronbach .
- معامل الارتباط لسبيرمانspearman correlation .
- التجزئة النصفيةsplit half method .
- اختبار ويلكوكسونWilcoxon signed ranks test.

نتائج البحث:

الفرض الأول ونتائجه:

ينص الفرض الأول للبحث على أنه :

"توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات أطفال الروضة المعاقين عقليًا القابلين للتعلم على مقياس المهارات ما قبل الأكاديمية المصور قبل/ بعد تطبيق البرنامج القائم على تحليل السلوك التطبيقي لصالح التطبيق البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار ويلكوكسون للمجموعات المرتبطة، لايجاد دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال الروضة المعاقين عقليًا القابلين للتعلم قبل البرنامج ومتوسطي رتب درجات نفس المجموعة بعد تطبيق البرنامج القائم على تحليل السلوك التطبيقي على مقياس المهارات ما قبل الأكاديمية ، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١١)
متوسط ومجموع الرتب الموجبة والسالبة وقيمة (Z) ودلالتها الإحصائية للعينة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي بالنسبة للدرجات الكلية على مقياس المهارات ما قبل الأكاديمية ن=(٨)

مقياس المهارات ما قبل الأكاديمية لأطفال الروضة المعاقين عقليًا.	اتجاه فروق الرتب	العدد	القياس القبلي/ البعدي		قيمة Z	مستوى الدلالة الإحصائية	اتجاه الدلالة
			متوسط الرتب	مجموع الرتب			
البعد الأول مهارات ما قبل القراءة والكتابة	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	-٢،٥٣٦	٠,٠١١	دالة إحصائيًا لصالح القياس البعدي
	الرتب الموجبة	٨	٤,٥٠	٣٦,٠٠			
	الرتب المحايدة	٠					
	المجموع	٨					
البعد الثاني مهارات ما قبل الحساب	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	-٢،٥٢٣٠	٠,٠١١	دالة إحصائيًا لصالح القياس البعدي
	الرتب الموجبة	٨	٤,٥٠	٣٦,٠٠			
	الرتب المحايدة	٠					
	المجموع	٨					
المقياس ككل	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	-٢،٥٢٤	٠,٠١٢	دالة إحصائيًا لصالح القياس البعدي
	الرتب الموجبة	٨	٤,٥٠	٣٦,٠٠			
	الرتب المحايدة	٠					
	المجموع	٨					

ويتضح من جدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات أطفال الروضة المعاقين عقليًا القابلين للتعلم قبل وبعد تطبيق البرنامج القائم على تحليل السلوك التطبيقي على مقياس المهارات ما قبل الأكاديمية ككل لصالح التطبيق البعدي، وبلغت قيمة z بين القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث على المقياس

ككل (٢،٥٢٤-) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيًا بين القياسين القبلي والبعدي على مقياس المهارات ما قبل الأكاديمية لدى أطفال الروضة المعاقين عقليًا القابلين للتعلم في المرحلة العمرية من(٤-٧) سنوات.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء استخدام أنشطة البرنامج التعليمية المستخدمة بالبرنامج القائم على تحليل السلوك التطبيقي في تنمية المهارات ما قبل الأكاديمية ، حيث تضمن البرنامج استراتيجيات وفنيات تحليل السلوك التطبيقي مثل استراتيجية التعزيز الإيجابي وتحليل المهام والتعميم ونمذجة الفيديو والتعليم بالمحاولات المنفصلة وأشكال الحث المختلفة ويتفق ذلك مع نتيجة برنامج البحث الحالي حيث أن هناك فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات أطفال الروضة المعاقين عقليًا القابلين للتعلم قبل وبعد تطبيق البرنامج القائم على تحليل السلوك التطبيقي لصالح التطبيق البعدي.

ومما سبق نجد أن البرنامج التدريبي القائم على تحليل السلوك التطبيقي له تأثير إيجابي وفعال في تنمية المهارات ما قبل الأكاديمية (مهارات ما قبل القراءة والكتابة- مهارات ما قبل الحساب)، ومساعدة أطفال الروضة المعاقين عقليًا القابلين للتعلم في التغلب على ضعف القدرة على المهارات ما قبل الأكاديمية.

وتوضح الأشكال التالية متوسطات الأداء القبلي والبعدي لأطفال الروضة المعاقين عقليًا القابلين للتعلم على الأبعاد الفرعية لمقياس المهارات ما قبل الأكاديمية وعلى الدرجة الكلية للمقياس.

كما قامت الباحثة بايجاد نسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي على مقياس المهارات ما قبل الأكاديمية المصور لدى أطفال الروضة المعاقين عقليًا القابلين للتعلم كما يتضح في جدول (١٢) .

جدول (١٢)

نسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس المهارات ما قبل الأكاديمية لدى أطفال الروضة المعاقين عقليًا القابلين للتعلم

أبعاد مقياس المهارات ما قبل الأكاديمية لأطفال الروضة المعاقين عقليًا القابلين للتعلم	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	نسبة التحسن
البعد الأول: مهارات ما قبل القراءة والكتابة	٨،٨٧٥٠	٢٦،٨٧٥٠	%٦٠،٤٢
البعد الثاني: مهارات ما قبل الحساب	٨،٥٠٠٠	٢٦،٨٧٥٠	%٦١،٢٥
الدرجة الكلية للمقياس	١٧،١٢٥٠	٥٢،٥٠٠	% ٥٨،٩٦

ومن نتائج الجدول السابق (١٢) نجد أن البرنامج القائم على تحليل السلوك التطبيقي المستخدم له تأثير إيجابي مؤثر وفعال في تنمية المهارات ما قبل الأكاديمية ومساعدة أطفال الروضة المعاقين عقليًا القابلين للتعلم في التغلب على ضعف مهارات ما قبل القراءة والكتابة والحساب حيث بلغت نسبة التحسن(٥٨،٩٦ %).

تفسير نتائج الفرض الأول:

يتضح من نتائج الفرض الأول وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسطي رتب درجات أطفال الروضة المعاقين عقليًا القابلين للتعلم قبل وبعد تطبيق البرنامج القائم على تحلسل السلوك التطبيقي على مقياس المهارات ما قبل الأكاديمية، وذلك لصالح التطبيق البعدي، وبلغت قيمة z بين القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث التجريبية على الدرجة الكلية للمقياس (٢،٥٢٤-) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيًا بين القياسين القبلي والبعدي على مقياس المهارات ما قبل الأكاديمية لدى أطفال الروضة المعاقين عقليًا القابلين للتعلم.

حيث تشير نتائج جدول (١١) إلى تفوق أطفال الروضة المعاقين عقليًا القابلين للتعلم في القياس البعدي للبرنامج المستخدم والقائم على تحليل السلوك التطبيقي في مقياس المهارات ما قبل الأكاديمية، بمعنى أن البرنامج المستخدم قد ساعد أطفال الروضة المعاقين عقليًا القابلين للتعلم على تنمية المهارات ما قبل الأكاديمية لديهم(مهارات ما قبل القراءة والكتابة – مهارات ما قبل الحساب).

كما يتضح من الجدول (١٣) نسبة التحسن لدى أطفال الروضة المعاقين عقليًا القابلين للتعلم قبل وبعد تطبيق البرنامج والقائم على تحليل السلوك التطبيقي في مقياس المهارات ما قبل الأكاديمية ، وهذا ما يوضح بدوره مدى النجاح الذي حققته الانشطة التعليمية المستخدمة في تنمية المهارات ما قبل الأكاديمية لديهم (مهارات ما قبل القراءة والكتابة – مهارات ما قبل الحساب). وقد بلغت نسبة التحسن قبل وبعد تطبيق البرنامج القائم على تحليل السلوك التطبيقي في مقياس المهارات ما قبل الأكاديمية **(٥٨،٩٦ %).**

ومما سبق يتضح التأثير الإيجابي للبرنامج التدريبي المستخدم وانشطتة التعليمية وفنياته المستخدمة في تنمية المهارات ما قبل الأكاديمية وهو موضوع الدراسة الحالية، حيث كانت ذا تأثير وفعالية بالقدر الذي أدى الى ارتفاع درجات أطفال الروضة المعاقين عقليًا القابلين للتعلم في القياس البعدي على مقياس المهارات ما قبل الأكاديمية لأطفال الروضة المعاقين عقليًا القابلين للتعلم من (٤-٧) سنوات.

وقد يعزى ذلك إلى استخدام برنامج تربوي لتنمية المهارات ما قبل الأكاديمية (مهارات ما قبل القراءة والكتابة- مهارات ما قبل الحساب) لدى أطفال مجموعة البحث التجريبية بشكل فعال، وأيضاً مدى تفاعل الأطفال

مع الأنشطة المتنوعة ، ومدى استعدادهم للتعلم ، ولاحظت الباحثة في أوقات تنفيذ البرنامج سرعة حل الأطفال للأنشطة بعد تنفيذ الطرق والوسائل المختلفة ، مما يدل على أهمية وضرورة التنويع في في طرائق التعليم للأطفال في هذه المرحلة.

كما ويمكن تفسير نتائج الفرض بما يلي:

- جذب انتباه الأطفال الى البرنامج مما كان له من أثر ملموس في الكشف عن اكتساب الأطفال للمهارات ما قبل الأكاديمية (مهارات ما قبل القراءة- مهارات ما قبل الكتابة) بشكل سليم.
- التجديد في نظام البيئة الصفية أثناء حماس الأطفال لتعلم مهارات ما قبل القراءة والكتابة ومهارات ما قبل الحساب بدافع قوى.
- التنويع في العمل الفردى والعمل الجماعى أثناء تعلم المهارات ما قبل الأكاديمية .
- تقويم الأطفال من قبل الباحثة في نهاية الجلسات ساعدهم كثيراً في الوقوف على نقاط القوة والضعف لديهم في كل جلسة والاستفادة منها ، كذلك ساعدهم عهلى الانغماس في البرنامج مما أدى إلى تنمية المهارات ما قبل الأكاديمية لديهم.

وقد اتفقت الباحثة مع العديد من الدراسات حول أهمية تحليل السلوك التطبيقي في البرامج المقدمة للأطفال المعاقين عقليًا؛ لما له من أهمية في تنمية العديد من المفاهيم والمهارات المختلفة مثل دراسة الصاوي (٢٠٢٠) التي استهدفت الحد من سلوك إيذاء الذات لدى الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعليم باستخدام تحليل السلوك التطبيقي (ABA) ، ودراسة البزنط (٢٠٢١) التي هدفت إلى معرفة فاعلية برنامج تدريبي قائم علي فنيات تحليل السلوك التطبيقي لمعلمات الأطفال المعاقين ذهنيا لتنمية الوعي

الوقائي من بعض الأمراض المعدية الشائعة كوفيد١٩، لدى الأطفال،وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها فاعلية البرنامج الإرشادي القائم على فنيات تحليل السلوك التطبيقي لأمهات الأطفال ذوي اضطراب الإعاقة الذهنية، والاهتمام بالبرامج السلوكية الإرشادية للوالدين التي تعمل على خفض السلوكيات النمطية السلبية للأطفال من ذوي الإعاقة الذهنية، وأوصت الدراسة بإعطاء دورات إرشادية متواصلة ومكثفة للأسر للنهوض بمهارات أطفالهن ورفع كفائتهم الذاتية.

وترى الباحثة أن نتائج البحث الحالي أشارت إلى فعالية تنمية المهارات ما قبل الأكاديمية ، حيث يعد البرنامج ذا فاعلية إيجابية في تنمية (مهارات ما قبل القراءة والكتابة– مهارات ما قبل الحساب) لدى أطفال الروضة المعاقين عقليًا القابلين للتعلم، وهذه النتيجة تتفق مع ما أشارت إليه نتائج الدراسات السابقة، **وبالتالي ثبوت صحة الفرض الأول للبحث الحالي .**

الفرض الثاني ونتائجه:

ينص الفرض الثاني للبحث على أنه :

"لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات أطفال الروضة المعاقين عقليًا القابلين للتعلم على مقياس المهارات ما قبل الأكاديمية المصور في القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق البرنامج القائم على تحليل السلوك التطبيقي ".

وللتحقق من نتائج هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon test اللابارامتري للمجموعات المرتبطة لإيجاد دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال الروضة المعاقين عقليًا القابلين للتعلم في القياس البعدي، ومتوسطي رتب درجات نفس المجموعة بعد مرور أسبوعين على تطبيق البرنامج القائم على تحليل السلوك التطبيقي في القياس التتبعي، وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (١٣)

متوسط ومجموع الرتب الموجبة والسالبة وقيمة (Z) ودلالتها الإحصائية للعينة التجريبية بين القياسين البعدي والتتبعي بالنسبة للدرجات الكلية على مقياس المهارات ما قبل الأكاديمية ن=(٨)

مقياس المهارات ما قبل الأكاديمية لأطفال الروضة المعاقين عقليًا.	اتجاه فروق الرتب	العدد	القياس البعدي/التتبعي		قيمة Z	مستوى الدلالة الإحصائية	اتجاه الدلالة
			متوسط الرتب	مجموع الرتب			
البعد الأول مهارات ما قبل القراءة والكتابة	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	-١،٤١٤	٠،١٥٧	غير دالة إحصائيًا
	الرتب الموجبة	٢	١،٥٠	٣،٠٠			
	الرتب المحايدة	٦					
	المجموع	٨					
البعد الثاني مهارات ما قبل الحساب	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	-١،٠٠٠	٠،٣١٧	غير دالة إحصائيًا
	الرتب الموجبة	١	١،٠٠	١،٠٠			
	الرتب المحايدة	٧					
	المجموع	٨					
المقياس ككل	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	-١،٧٣٢	٠,٨٣	غير دالة إحصائيًا
	الرتب الموجبة	٣	٢،٠٠	٦،٠٠			
	الرتب المحايدة	٥					
	المجموع	٨					

ومن الجدول السابق يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال الروضة المعاقين عقليًا القابلين للتعلم في القياس البعدي ، ومتوسطي رتب درجات نفس المجموعة في القياس التتبعي حيث كانت قيمة z (١،٧٣٢-) للدرجة الكلية للمقياس ، مما يعنى أنها غير دالة إحصائيًا ، وهذا يعنى أن الدرجات التي حصل عليها أطفال الروضة المعاقين عقليًا القابلين للتعلم في القياسين البعدي والتتبعي كانت متقاربة مما يدل على استمرار أثر البرنامج القائم على تحليل السلوك التطبيقي بالنسبة لأطفال الروضة المعاقين عقليًا القابلين للتعلم فيما بعد تطبيق البرنامج خلال فترة المتابعة .

تفسير نتائج الفرض الثاني:

لقد أوضحت نتائج الفرض الثاني للبحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال الروضة المعاقين عقليًا القابلين للتعلم في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس المهارات ما قبل الأكاديمية لطفل الروضة المعاقين عقليًا القابلين للتعلم من (٤- ٧) سنوات.

حيث أكدت نتائج البحث الحالي على فاعلية البرنامج وانعكاس ذلك ايجابياً على تنمية المهارات ما قبل الأكاديمية لدى أطفال الروضة المعاقين عقليًا القابلين للتعلم مع استمرار هذا الأثر الإيجابي للبرنامج خلال فترة المتابعة. وترجع الباحثة نتيجة هذا التحسن بشكل كبير إلى جلسات البرنامج وفنياته وأنشطته المتنوعة التي تناسب خصائص وقدرات وحاجات أطفال الروضة المعاقين عقليًا القابلين للتعلم ، والتي أدت إلى بقاء أثره بعد مرور فترة زمنية قدرها أسبوعين ، كما ساعد البرنامج القائم على تحليل السلوك التطبيقي في توعية الوالدين وإرشادهم بكيفية اتباع الطرق الصحيحة لتنمية المهارات ما قبل الأكاديمية لدى أطفالهم، وملاحظة الوالدين لتقدم طفلة ما

أثناء حله للواجب المنزلي المكلف به، بالإضافة إلى مناقشته فيما تدرب عليه في الجلسات.

وترجع أيضاً استمرارية فاعلية البرنامج القائم على تحليل السلوك التطبيقي إلى التعاون والعلاقات الطيبة التي كونتها الباحثة بينها وبين الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم(أفراد عينة البحث التجريبية)، وعلى ضوء هذا تؤكد الباحثة على أهمية التدريب على تنمية المهارات ما قبل الأكاديمية (مهارات ما قبل القراءة والكتابة– مهارات ما قبل الحساب) لدى أطفال الروضة المعاقين عقليًا القابلين للتعلم من (٤–٧) سنوات.

كما ترجع الباحثة هذه النتيجة أيضاً إلى استمرار فاعلية البرنامج القائم على تحليل السلوك التطبيقي المستخدم في تنمية المهارات ما قبل الأكاديمية خلال فترة المتابعة ، واستفادة أطفال الروضة المعاقين عقليًا القابلين للتعلم من الأنشطة التعليمية في البرنامج التدريبي، والذي ينجم عنه تنمية مهارات ما قبل القراءة والكتابة والحساب، **وبذلك فقد تحققت صحة الفرض الثاني للبحث.**

وللتحقق من حجم التأثير البرنامج القائم على تحليل السلوك التطبيقي في تنمية المهارات ما قبل الأكاديمية ، قامت الباحثة بحساب حجم التأثير effect size (الدلالة العلمية) للبرنامج المستخدم فيما يتعلق بكل من مقياسى التصور الذهني والثقة بالنفس والدرجة الكلية لكل مقياس على حده، ومن خلال تطبيق معادلة كوهين Cohen's (d) ، جاءت نتائج حساب حجم التأثير للبرنامج القائم على تحليل السلوك التطبيقي لتنمية المهارات ما قبل الأكاديمية لدى أطفال الروضة المعاقين عقليًا القابلين للتعلم، كما يتضح بالجدول التالي.

جدول (١٤)
نتائج حجم التأثير للبرنامج القائم على تحليل السلوك التطبيقي في تنمية المهارت ما قبل الأكاديمية لدى أطفال الروضة المعاقين عقليًا القابلين للتعلم من (٤-٧) سنوات

م	المقياس	مستوى حجم التأثير
١	البعد الأول: مهارات ما قبل القراءة والكتابة.	٠،٨١١ كبير جداً
٢	البعد الثاني: مهارات ما قبل الحساب	٠،٧٨٩ كبير جداً
	المقياس ككل	٠،٨٤٥ كبير جداً

ومن خلال بيانات جدول (١٤) اتضح أن للبرنامج المستخدم والقائم على تحليل السلوك التطبيقي حجم تأثير كبير جدًا لتنمية المهارات ما قبل الأكاديمية (مهارات ما قبل القراءة والكتابة – مهارات ما قبل الحساب) لدى أطفال الروضة المعاقين عقليًا القابلين للتعلم ، مما يدل على أن المتغير المستقل (البرنامج القائم على تحليل السلوك التطبيقي) له تأثير كبير على المتغيرات التابع (المهارات ما قبل الأكاديمية) بدرجة كبيرة من الفاعلية على أطفال المجموعة التجريبية للبحث.

مناقشة عامة للنتائج:

تشير نتائج البحث الحالي إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال الروضة المعاقين عقليًا في القياس القبلي والبعدي والتتبعي بعد تطبيق البرنامج القائم على تحليل السلوك التطبيقي على مقياس المهارات ما قبل الأكاديمية في اتجاه القياس البعدي وبالتالي يتضح ثبوت صحة الفرض الأول. ومن الأسباب التي أسهمت في تحقيق النتائج فاعلية أنشطة وجلسات برنامج تحليل السلوك التطبيقي ومراعاته لخصائص وقدرات مرحلة الروضة والأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم.

وتلك النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه نتائج العديد من الدراسات التي أثبتت فاعلية برنامج تحليل السلوك التطبيقي مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة ، والمعاقين عقليًا بصفة خاصة مثل دراسة أبو نوارة (٢٠٢٢) التي استهدفت استخدام برنامج تدريبي قائم على بعض مهارات تحليل السلوك التطبيقي لتنمية التواصل اللفظي لدى ذوي الإعاقة العقلية. والتحقق من فاعلية البرنامج التدريبي لتنمية التواصل اللفظي لدى ذوي الإعاقة العقلية ممن تتراوح أعمارهم بين ٤-٨ سنوات ، وجاءت نتائج الدراسة لتؤكد فاعلية البرنامج القائم على تحليل السلوك التطبيقي في تحسين التواصل اللفظي لدى الأطفال المعاقين عقليًا، ودراسة الثبيتي وحلمي (٢٠٢٠) التي استهدفت التعرف على فعالية برنامج باستخدام تحليل السلوك التطبيقي لإكساب الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية ممن تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٥-٧) أعوام بعض مهارات ما قبل المدرسة، وأوصت الدراسة بالعمل على استخدام تحليل السلوك التطبيقي في تعليم ذوي الإعاقة الفكرية، وتكثيف برامج تحليل السلوك التطبيقي في المناهج الدراسية، وتثقيف المعلمات بدور تحليل السلوك التطبيقي في تعليم ذوي الإعاقة الفكرية، وعقد الندوات واللقاءات العلمية في مجال استخدام برامج تحليل السلوك التطبيقي وتبادل الخبرات في هذا المجال.

كما أوضحت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات المهارات ما قبل الأكاديمية لأطفال الروضة المعاقين عقليًا القابلين للتعلم (أفراد مجموعة البحث التجريبية) في القياسين البعدي والتتبعي، ويرجع تفسير ذلك إلى استمرار فعالية البرنامج وتأثيره بصورة إيجابية في تنمية وتحسين مستوى المهارات ما قبل الأكاديمية لأطفال مجموعة البحث التجريبية، وعدم حدوث انتكاسة بعد انتهاء البرنامج.

كما أن ما احتواه البرنامج من فنيات تحليل السلوك التطبيقي مثل (التعزيز الايجابي- تحليل المهام- التعميم – نمذجة الفيديو) زاد من زيادة تركيز انتباه الأطفال وتنمية مهاراتهم ، فضلاً عن أن برنامج تحليل السلوك التطبيقي كان يخاطب حواس الطفل المتعددة مما زاد من فعاليته.

ولقد أكدت الدراسات السابقة والأطر النظرية على استفادة أطفال الروضة ذوي الإحتياجات الخاصة بصفة عامة والمعاقين عقليًا القابلين للتعلم بصفة خاصة من البرامج المقدمة لهم وخاصة في مجال تنمية المهارات ما قبل الأكاديمية مثل دراسة سعفان وعطية وهارون (٢٠٢١) التي سعت الى تنمية المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم باستخدام برنامج للتعليم العلاجي قائم على الإستراتيجيات الذاكرية، ودراسة محمد وخليل (٢٠٢٠) التي هدفت إلى تحسين المهارات ما قبل الأكاديمية لدى أطفال الروضة من ذوي صعوبات التعلم من خلال تنمية الوعى الفونولوجى باستخدام برنامج إلكتروني قائم على الألعاب التحفيزية ، ودراسة علي (٢٠١٦) التي سعت إلى تنمية المهارات ما قبل الأكاديمية لأطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم الأكاديمية بمرحلة رياض الأطفال، وتوصلت نتائجها إلى فعالية البرنامج التدريبي القائم على تطبيق تعليمي منفذ على الأجهزة الذكية إلى رفع مستوى مهاراتهم قبل الأكاديمية.

وباستخدام هذه الاستراتيجية المستمدة من النظرية السلوكية الإجرائية يمكن لمعلمة التربية الخاصة في رياض الأطفال أن تساعد أطفالها المعاقين عقليًا القابلين للتعلم على مواجهة الصعوبات والمشكلات التي تقابلهم أثناء تعرضهم للمثيرات المختلفة خلال ما يعرف بمراحل التعلم الثلاث (الإكتساب، الاحتفاظ، التعميم) للمهمة التعليمية .

والاكتساب في البحث الحالي تم من خلال تعليم الطفل المعاق عقليًا القابل للتعلم مهارة جديدة من المهارات ما قبل الأكاديمية من خلال إحضار المعلومة، والتدريب عليها. وتعتبر من أكثر مراحل التعلم التي يواجه فيها الطفل المعاق عقليًا القابل للتعلم صعوبات ومشكلات.

أما الاحتفاظ في البحث الحالي تم من خلال مدى تذكر طفل الروضة المعاق عقليًا القابل للتعلم للمعلومة التي تم اكتسابها لفترة زمنية لاحقة. أو بعبارة أخرى مدى التأكد من احتفاظه بالمعلومات التي سبق وأن تعلمها، مما يدل على أن هنالك أثراً متبقياً للخبرة الماضية.

ومن أجل مساعدة طفل الروضة المعاق عقليًا القابل للتعلم على الاحتفاظ بالمهارة التي تم تدريبه عليها لا بد من تكرارها عدة مرات وفي مناسبات وأوقات متعددة وضمن مواقف جديدة، بالإضافة إلى تدريب طفل الروضة المعاق عقليًا القابل للتعلم على استخدام الاستراتيجيات التنظيمية التي تساعده على تنظيم المعلومات المقدمة له ومعالجتها بهدف استدعائها في وقت لاحق.

أما التعميم فهو تأثير التعليم وانتقال أثره إلى موقف آخر خارج عن نطاق بيئة الروضة الصفية، كالبيت والمجتمع.وبذلك فقد تحققت فروض البحث الحالي حول فعالية البرنامج القائم على تحليل السلوك التطبيقي في تنمية المهارات ما قبل الأكاديمية وذلك اتفاقاً مع ما سبق من تفسير لهذه النتائج ومراعاتها للتراث النظري والنظريات المتنوعة للتعلم.

وقد تُعزى هذه النتائج إلى قيام البرنامج القائم على تحليل السلوك التطبيقي على مجموعة من الأسس النفسية والتربوية التي تراعي الفروق الفردية بين الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم وتحافظ على إيجابية الطفل ونشاطه باعتباره محور العملية التعليمية، حيث اهتم البرنامج باستثارة

حواس الطفل، والتفاعل الجسدي مع الأدوات والوسائل، لتحقيق الاندماج في المواقف التعليميَّة، إلى جانب الاهتمام بتنظيم البيئة بما يساعد على توجيه انتباه الطفل نحو المهمة المقصودة، وهذا يتفق مع ما تم ذكره في الإطار النظري من حيث أهمية الاهتمام بتدريب حواس أطفال الروضة المعاقين عقليًا القابلين للتعلم، والعمل على توجيه انتباهم نحو المثيرات ذات العلاقة في الموقف التعليمي.

كما يمكن أن تعزى فعالية البرنامج إلى استخدامه استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقيّ كالتعليم بالمحاولات المنفصلة، والنمذجة، والتعزيز وأشكال الحث المختلفة التي ساعدت على توجيه مسار التعلم عند الأطفال، بالإضافة إلى جعل الطفل نشطًا فعالاً في البرنامج بعيدًا عن النمط التقليدي الذي ترتكز فيه عمليَّة التعلم على المعلمة دون الطفل.

وقد تعزى نتائج البحث إلى اشتمال البرنامج على مجموعة من المعززات الإيجابية المتنوعة، والمفضلة لكل طفل مما ساعد على انغماس أطفال الروضة المعاقين عقليًا القابلين للتعلم في خبرات البرنامج التعليميَّة، وتكوين اتجاهات إيجابيَّة نحو عمليَّة التعلم، وهذا يتفق مع ما ذكره الجزازي (٢٠١١) من فعالية استخدام المعززات الايجابية مع الأطفال المهاقين عقليًا، كما قد تعود فعالية البرنامج إلى الطريقة المنظمة التي قدمت بها المعززات حيث كانت تُقدم بصورة مكثفة في بداية تعلم المهارة، ثم يتم التقليل منها بصورة تدريجية في المراحل المتقدمة من المهارة؛ لضمان احتفاظ الطفل بالمهارة المستهدفة لمدة طويلة.

وهذا يتفق مع نتائج الدِّراسات التي أثبتت فاعليَّة تحليل السلوك التطبيقي في تنمية المهارات كدراسة (جربوي، ٢٠١٧)، و(العتيبي والأحمري ، ٢٠١٧)، و(العلي، ٢٠١٩)، و(الطقاطقة والقرني، ٢٠٢٠).

وبذلك تشير كل نتائج البحث الحالي على أن جميع الفروض التي حاولت الباحثة أن تجيب عليها في البحث الحالي قد تحققت وهي جميعها تهدف إلى التحقق من تأثير البرنامج القائم على تحليل السلوك التطبيقي في تنمية المهارات ما قبل الأكاديمية لدى أطفال الروضة المعاقين عقليًا القابلين للتعلم، وتتضح النتائج من خلال المقارنة بين استجابات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي والتتبعي.

وهذه النتائج مفردة ومجتمعة تؤكد فاعلية تنمية المهارات ما قبل الأكاديمية (مهارات ما قبل القراءة والكتابة– مهارات ما قبل الحساب) لدى أطفال الروضة المعاقين عقليًا القابلين للتعلم. وبذلك تتفق هذه النتائج مع الخلفية العلمية للبحث سواء من حيث النظريات والتفسيرات النظرية في ميدان الطفولة أو من حيث نتائج الدراسات السابقة التي توفرت للباحثة ، ومن خلال قبول فرضي البحث قد نجح البرنامج القائم على تحليل السلوك التطبيقي في تنمية المهارات ما قبل الأكاديمية لدى أطفال الروضة المعاقين عقليًا القابلين للتعلم ومن هنا تتأكد فاعلية البرنامج في تحقيق أهدافه التي سعى إلى تحقيقها.

توصيات البحث:

بناءًا على النتائج التي توصل إليها البحث، والتي تبين من خلالها فعاليَّة استخدام تحليل السلوك التطبيقيّ في تنمية المهارات ما قبل الأكاديمية لدى أطفال الروضة المعاقين عقليًا القابلين للتعلم، فإن البحث يوصي بالآتي:

- العمل على استخدام تحليل السلوك التطبيقيّ في أطفال الروضة المعاقين عقليًا القابلين للتعلم؛ نظرًا لما ثبت من فاعليته في تعليم الأطفال المهارات ما قبل الأكاديمية.

- ضرورة الإهتمام بالبرامج القائمة على تحليل السوك التطبيقي كمدخل تدريبي وتأهيلي يستخدم مع الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم، حيث أن استخدام البرامج المعدة وفقاً لتحليل السلوك التطبيقي لها تأثير ايجابي في تحسين المهارات ما قبل الأكاديمية لديهم.
- تنمية المهارات ما قبل الأكاديمية لدى فئات أخرى من ذوي الاحتياجات الخاصة.
- ضرورة تضمين برامج مستندة على تحليل السلوك التطبيقي في برامج إعداد معلمات رياض الأطفال.

البحوث المقترحة:

من خلال نتائج البحث الحالي ومن خلال تعامل وتفاعل الباحثة مع أطفال الروضة ، فلقد اقترحت الباحثة البحوث الآتية:

- برنامج تدريبي لرفع مستوى معلمي ومعلمات التربية الخاصة باستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي.
- واقع تطبيق برامج تحليل السلوك التطبيقيّ في تنمية مهارات أطفال الروضة المعاقين عقليًا القابلين للتعلم.
- دراسة وصفية عن معوقات استخدام برامج تحليل السلوك التطبيقيّ في تعليم ذوي الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم ؛ للوقوف على هذه المعوقات وتشخيص أسبابها ووضع الحلول المناسبة لمعالجتها.

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

– إبراهيم ،صوفيا إبراهيم السيد (٢٠٠٩). *برنامج لتنمية بعض المفاهيم الرياضية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم باستخدام بعض برامج الكمبيوتر*، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .

– جرادات ، محمد سليمان (٢٠١٠). رياض *الأطفال ودورها في تنشئة الطفل* ، دار الخليج .
– جريوي ،زينب (٢٠١٧). *أثر تقنيات تحليل السلوك التطبيقي في خفض السلوك غير المرغوب لدى عينة الأطفال ذو متلازمة داون*،رسالة ماجستير، جامعة الوادي.
– حسن ، منى خليفة علي (٢٠٠٤).*فعالية التدخل المبكر المكثف في تحسين السلوك التكيفي للأطفال التوحديين باستخدام التحليل التطبيقي للسلوك* ،كلية التربية جامعة الزقازيق، ع٤٧.
– الحسين ، عبد الكريم (٢٠١٥).مستوى معرفة الطلبة المعلمين بفنيات تحليل السلوك التطبيقي وعلاقته ببعض المتغيرات ، جامعة الزقازيق ،كلية العلوم الإعاقة والتأهيل، *مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية*.ع١٣.
– الخطيب ، جمال محمد (٢٠١٧).*تحليل السلوك التطبيقي* . كلية العلوم التربوية ،الجامعة الأردنية ، دار الشروق.
– الخطيب جمال والحديدي ،منى (٢٠٠٣). *مناهج وأساليب التدريس في التربية الخاصة* ، الامارات العربية المتحدة ، مكتبة الفلاح .
– دخان، نبيل كامل محمد وسالم، ايمان جمال (٢٠١٧). فاعلية برنامج تحيل السلوك التطبيقي في تعديل سلوك أطفال التوحد ، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*.
– الزريقات ، إبراهيم عبد الله (٢٠٠٤). *التوحد الخصائص والعلاج* ، دار وائل للطباعة والنشر ،عمان.
– الزريقات ، إبراهيم عبد الله (٢٠١٨). *تحليل السلوك التطبيقي*، كلية العلوم التربوية ،قسم الارشاد والتربية الخاصة ،الجامعة الأردنية.
– السرطاوي، عبد العزيز وعوشة، المهيري وعبدات ، روحي(٢٠١٢). *فاعلية برنامج سلوكي للتخفيف من حدة المشكلات السلوكية لدى مجموعة*

من ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم ،جامعة الشارقة ، كلية الدراسات العليا والبحث العلمي.

– سليمان ، خالد رمضان عبد الفتاح (٢٠١٢). *فاعلية برنامج تدريبي للامهات في تنمية بعض مهارات ما قبل الأكاديمية لدى أطفالهم المعاقين عقليًا في مرحلة التدخل المبكر*، قسم التربية الخاصة ، كلية التربية جامعة الملك عبد العزيز ،العدد ٢٤ ،الجزء٢.

– الشخص، عبد العزيز السيد والكيلاني، السيد أحمد وأحمد، مروة كمال (٢٠١٧). مقياس المهارات الأكاديمية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة ، *مجلة الارشاد النفسي* ، العدد ٤٩ .

– الشيخ ، أفنان عبد الله (٢٠١٨).مستوى معرفة المعلمات لفنيات تحليل السلوك التطبيقي في برنامج الدمج بمدينة الرياض ، *مجلة البحث العلمي في التربية* ، العدد ١٩.

– العرايضة ،عماد صالح نجيب (٢٠١٤). مشكلات الطلاب المعاقين عقليًا في منطقة القصيم من وجهة نظر الوالدين واقتراح حلول لهذه المشكلات،*مجلة الدراسات التربوية والإنسانية*، كلية التربية جامعة دمنهور ، مج ٦، ع (٢).

– عسل ، خالد محمد (٢٠١٢). *ذوو الإحتياجات الخاصة رؤى ونظرية وتدخلات إرشادية* ، القاهرة، دار الوفاء للدنيا .

– علي ، مديحة حامد المحمدي (٢٠١١). *فاعلية برنامج تدريبي في تنمية بعض المهارات ما قبل الاكاديمي وأثره في التفكير الابتكاري لطفل الروضة*، رساله دكتوراه، كلية التربية ، جامعة بني سويف .

– عيادات ،يوسف أحمد (٢٠٠٩). أثر برمجية تعليمية في إكساب مهارات القراءة والكتابة لدى أطفال رياض الأطفال ودافعيتهم نحوها ،*مجلة كلية التربية* ، جامعة عين شمس .

– غنيم، وائل ماهر (٢٠١٩). *فعالية برنامج علاجي قائم على تحليل السلوك التطبيقي (أي بي أي) في خفض درجة السلوك الانسحابي لدى عينة من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد*،جامعة أسيوط، كلية التربية، مج٣٥،ع٢.

– فرحات ،عبير (٢٠٠١). *فاعلية استخدام الوسائل التعليمية في إكساب تلاميذ المدارس الفكرية بعض المفاهيم العلمية* ، رسالة ماجستير، عهد الدراسات التربوية ، قسم تكنولوجيا التعليم.

– لطيف، فكري (٢٠١٥). *الإعاقة العقلية* ، مكتبة الرشد.

– المبرز ،إبراهيم حمد (٢٠٠٨). *التدريس الناجح لذوي الإعاقة الفكرية*، الرياض : المكتبه الالكترونية ، أطفال الخليج لذوي الاحتياجات الخاصة .

– مصطفى، أسامة فاروق والشربيني، السيد كامل (٢٠١٣). *الإعاقة السمعية* ، عمان ، دار الميسرة للنشر والتوزيع .

– هارون، أمنية محمد محمد (٢٠٢١).*فاعلية برنامج للتعليم العلاجي قائم على الاستراتيجيات الذاكرية في تنمية المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم* ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية،الزقازيق .